المجلد 16 العدد 3 سبتمبر 2015

دور الإمكانات الرياضية في الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة من وجهة نظر الهيئات الإدارية

د. أحمد فارس صالح
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة القدس المفتوحة
brbra73@hotmail.com

دور الإمكانات الرياضية في الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة من وجهة نظر الهيئات الإدارية

د. أحمد فارس صالح
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة القدس المفتوحة

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى درجة ممارسة الإمكانات الرياضية لدورها في الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة من وجهة نظر الهيئات الإدارية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أغراض الدراسة، وشملت عينة الدراسة (١٠٠) عضو من أعضاء الهيئة الإدارية في الأندية الرياضية اختيرت بطريقة عشوائية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث استبانة مكونة من (٤٤) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة الإمكانات الرياضية لدورها في الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة من وجهة نظر الهيئات الإدارية على الدرجة الكلية للاستبانة متوسطة وجاءت بنسبة (٥٦,٢٪) واحتل المرتبة الأولى مجال المشكلات التي تواجه الإمكانات الرياضية بدرجة كبيرة وبوزن نسبي (٧٦,٦٪)، يليه مجال واقع الإمكانات الرياضية بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (٥٤,٤٣٪) وأخيراً دور الإمكانات الرياضية بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (٤٩,٩٢٪)، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الأخصائيين الرياضيين وزيادة حوافزهم، وتوفير الميزانية المخصصة لشراء الأدوات والأجهزة الرياضية.

الكلمات المفتاحية: الإمكانات الرياضية، الأندية الرياضية، الهيئات الإدارية، غزة، فلسطين.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٣/١٢/٩م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٤/٤/٧م

The Role of Sport Logistics in Enhancing the Sport Clubs Level in Gaza from the Administrative Committees Perspectives

Dr. Ahmad F. Saleh
Faculty of Education
Al Quds Open University

Abstract

This study aimed at identifying the role of sport logistics on enhancing the sport clubs level in Gaza from the administrative committees perspectives. The researcher used the descriptive analytical approach. The sample of the study consisted of (100) members of administrative committees. The sample was randomly chosen from administrative committees of the sport clubs. To achieve this, the researcher used a questionnaire consisted (44) items distributed into three domains.

The results of the study showed that the degree of logistics practising the role of sport logistics on enhancing the sport clubs level in Gaza from administrative committees perspectives on the total degree of the questionnaire was Medium with a percentage (56.2%), and the problems which face the sport logistic occupied a high rank with (76.6%), then the status of the sport logistic with a medium rank with (54.43%). Finally, the role of the sport logistics was medium with (49.92%).

The study recommended the necessity of saving sport specialists and increasing their motives and saving the specialized budget to buy machines and tools sport.

Keywords: sport logistics, sport clubs, administrative committees, Gaza, Palestine.

دور الإمكانات الرياضية في الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة من وجهة نظر الهيئات الإدارية

د. أحمد فارس صالح
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة القدس المفتوحة

المقدمة:

أصبحت الإمكانات الرياضية عاملاً مهماً في تقدم الدول وتطورها، لما لها في إنماء طاقات الأفراد والجماعات، وجزءاً مهماً من عناصر التخطيط بل ومن عوامل نجاح أي مشروع من المشروعات فكلما زادت الإمكانات الكافية للقيام بأوجه نشاط هذا المشروع، كلما زادت فرص تحقيق أهدافه، وكلما قلت الإمكانات قلت فرص تحقيق أهدافه، ويظهر ذلك واضحاً جلياً في المجال الرياضي، حيث تؤثر الإمكانات في نجاح الأنشطة الرياضية، وخاصة في الأندية الرياضية التي أصبحت الركيزة الأساسية الذي تعتمد عليه الرياضة، وواقعاً تربوياً له مفهومه، وأهدافه، وألوانه المتعددة، وضرورة من ضروريات الحياة الرياضية، كما تعد ضرورة ملحة لجميع الرياضات الفردية والجماعية.

كما أن الوصول إلى المستويات العالمية في مجال الإمكانات الرياضية يعد مظهراً من مظاهر التقدم المعرفي والرقي الاجتماعي والازدهار الاقتصادي للدول الساعية لهذه المستويات، فالتخطيط المسبق المبني على أسس علمية قد يحد من مشكلة قلة الإمكانات الرياضية، كما أن الأبحاث العلمية التي تجرى لإعداد الإمكانات في التربية الرياضة تلعب دوراً مهماً في تقدم ورقي الدول في العصر الحالي، وخُصوصاً التي تحظى بفكر وقناعة المسئولين فيها إلى القناعة بأهمية التربية الرياضة في بناء قاعدة عريضة من الناشئين.

ومن الجدير بالذكر أن توفير الإمكانات وحسن استخدامها يعتبر أمراً حتمياً لا غنى عنه، بالإضافة إلى أنها أحد العوامل المؤثرة في تقدم الدول وتطورها، لما لها من أثر استثماري في تنمية طاقات الأفراد والجماعات، ويظهر ذلك واضحاً في مجال التربية البدنية والرياضية حيث تؤثر الإمكانات في هذا المجال من خلال: توافر الإمكانات التي تعد أحد العناصر الأساسية المؤثرة في نجاح فعالية العملية التدريبية، حيث لا غنى عن وجود أفنية وملاعب وأدوات رياضية، وإن البرامج المختلفة لأغراض التربية الرياضية تضعف ولا يمكن لها أن تحقق

أهدافها كاملا في غياب الإمكانات، ويعد توافر الإمكانات وحسن استخدامها على المستوى القومي خاصة في مجال الإعلام الرياضي من العوامل البالغة التأثير على المشاهدين لتنمية مختلف الجوانب الثقافية الرياضية مما يزيد بصورة أو أخرى من الشعور بالانتماء للوطن كما أن توافر وتنوع الإمكانات وخاصة الأجهزة والأدوات يقلل من شعور الممارسين بالملل، بالإضافة إلى أنها تعمل على إدراك المهارات الصعبة بطريقة سلسة بذهن المتدرب وتساعده للوصول إلى مرحلة الثبات والإتقان الآلي بصورة أقرب إلى المثالية مما يساعد في رفع مستوى الأداء، لذا فإن توفير الإمكانات عالية المستوى سواء كانت مادية أو بشرية له الأثر الكبير في الارتقاء بالمستوى الرياضي للممارسين سواء من الناحية المهارية أو الخططية. (قشطة، ٢٠١٠)

وتعد الحقائق المحيطة بتعلم وممارسة الأنشطة الرياضية هي السؤال عن مدى توافر الإمكانات والأدوات اللازمة إذ إن البرامج تضعف نتيجة نقص تلك الإمكانات، وإن توفير الأدوات والإمكانات اللازمة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار كعنصر مهم إذا أردنا تحقيق الأهداف المطلوبة، وهناك العديد من المشكلات والإمكانات المادية والبشرية مثل قلة مناسبة الأدوات لعدد اللاعبين وقلة توافر عوامل الأمن والسلامة بها وكذلك ندرة توفر الأدوات البديلة في معظم الأنشطة الرياضية وندرة الصالات الرياضية. (سعد، ١٩٩٢)

مما ورد يرى الباحث أن الإمكانات فرع من فروع المعرفة العلمية التي تبحث بشكل منظم في كيفية توفير المتطلبات المختلفة سواء المادية أو البشرية اللازمة لممارسة مختلف ألوان التربية البدنية والرياضية، فهي تساهم في تحقيق هدفاً معيناً سواء حالياً أو مستقبلياً من تسهيلات وملاعب وأجهزة وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وكوادر متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقويم لتحقيق تلك الأهداف، لذلك تسعى معظم دول العالم لتطوير إمكاناتها باستمرار، بما يتلاءم مع طبيعة العصر وفلسفة الدولة و فلسفة المجتمع و التغييرات المتسارعة في التكنولوجيا، وبما يتلاءم مع المفاهيم الجديدة والحديثة في النظم الرياضية والسياسية والاجتماعية و الاقتصادية.

ومن الجدير بالذكر أن هناك قصوراً في بعض الإمكانات كقلة توفر كتاب للطالب في التربية الرياضية، وعجز في المدربين، وقلة توافر الأدوات والأجهزة الرياضية، وندرة توافر أماكن لحفظ أدوات اللاعبين وحمامات لتبديل ملابسهم والاغتسال بعد التمرين، وقلة الصالات المغلقة والملاعب الرياضية ذات المواصفات القانونية. (عبد الغني، ٢٠٠٧)

وأشار قشطة (٢٠١٠) إلى أن النقص في الإمكانات يعتبر واحداً من أهم المشكلات الرياضية وذلك لما لها من طبيعة خاصة جعلتها تحتاج إلى كم وكيف من الإمكانات لا تحتاج

إليه غيرها من الموارد الأخرى، ولذا لابد إن يدرك القائمون على التربية الرياضية أن العبرة ليست بكثرة وحداثة وجودة الإمكانات من منشآت وملاعب وأجهزة وأدوات ووسائل تعليمية، حيث لا يمكن لهذه الإمكانات من تلقاء نفسها أن يكون لها دور فعال في إدارة الأندية الرياضية، فالعبرة بالقيادة (المدرب) القادر على استثمار هذه الإمكانات بأفضل أسلوب من أجل تحقيق برامج وأغراض الأندية الرياضية، فمن المهم أن يمتلك المدرب القدرة على ابتكار وتحويل بعض الأدوات وغيرها من الأشياء المتوفرة في البيئة إلى أدوات وأجهزة مبتكرة تكون آمنة وفعالة وجذابة للاَّعبين، كما يمكن إشراك اللاعبين أنفسهم في تصنيع هذه الأدوات البديلة.

ولا شك أن من أهم الأمور التي تعمل على نجاح أي نشاط رياضي هو توفر الإمكانات المادية والبشرية والمعرفية، والعمل على كشف المشكلات التي تعترض طريق الحركة الرياضية أولاً بأول ومحاولة تذليلها بقدر الإمكان وتحجيمها ومنع استفحالها لأجل توفير الجو الملائم والمناخ المناسب أقام المعنيين في الأندية الرياضية وغيرها من الهيئات الأخرى للنهوض بالمستوى الرياضي. (الحديدي، ١٩٩٩)

ومن الواضح أن توفير الإمكانات الرياضية أو بعضها يتطلب استثمارات ضخمة لا تتوفر في بعض الدول النامية، كما هو الحال في فلسطين حالياً حيث يشعر المدرب بعجز شديد في الإمكانات الرياضية المتاحة، كما أن الإمكانات لم يطرأ عليها أي تغيير إيجابي.

ومن هذا المنطلق يبرز دور الإمكانات لتسد النقص والعجز الذي تخلفه الدولة ولتخفف من العبء الذي تتحمله للنهوض بنشر الثقافة الرياضية، ولقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً نحو التغيير للأفضل في الإمكانات المادية والبشرية، ومن أهمها المدرب الرياضي الذي يتولى عملية التربية والتدريب ويؤثر تأثيراً مباشراً في درجة التطوير الشامل والمتزن لشخصية الفرد الرياضي، وكذلك الملاعب والصالات والموازنات والمكافآت التي تساهم في تحسين المستوى البدني والمهاري والخططي والنفسي ومساعدته على تجاوز الصعوبات كمحاولة للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية ومن ثم تحقيق الإنجازات العالمية.

وأوضح سمحة (٢٠١٣) أن الأندية الرياضية هي العمود الفقري الذي يقوم عليه التكوين الرياضي الأهلي في أي دولة من دول العالم، وأي تنظيم رياضي لا يمكن أن تجني ثماره إلا إذا نظمت الأندية الرياضية بصورة سليمة تمكنها من تأدية رسالتها الرياضية والتربوية على أكمل وجه.

كما أشار عبد المقصود والشافعي (٢٠٠٢) أن النادي الرياضي قد حدد بالقانون الخاص بالشباب والرياضة مفهومه بأنه هيئة تكونها جماعة من الأفراد، تهفو إلى تكوين شخصية

الشباب بصورة متكاملة من النواحي الاجتماعية والصحية والنفسية والفكرية عن طريق نشر التربية الرياضية والاجتماعية وبث روح القومية بين الشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية مواهبهم، وبهذا أصبح النادي في عصرنا الحديث الذي نعيش فيه رسالة خالدة وعليه تحقيقها، فهو بمثابة مدرسة لها برامجها ونظمها وتشترك مع مختلف أجهزة الدولة في تعليم النشء ورعاية الشباب.

كما يرى بدوي وأميري (١٩٩٢) والأندية الرياضية الحقيقية هي الوسيلة العملية لتطبيق الفلسفة الرياضية الحديثة المبنية على مبادئ اجتماعية سليمة وفق أصول ونظريات تربوية نفسية، وهذا لا يتحقق إلا إذا رسمت سياسته وخططت برامجه.

مما سبق يتضح أن الأندية الرياضية وما يمثلها من لاعبين رياضيين في أي دولة من دول العالم عصباً رئيساً وثروة من الثروات القومية، وذلك بما تمثله من أهمية في مختلف مجالات الحياة، لذا تحرص الدول على تقديم خدمات ومجهودات ذات صلة وقائية وعلاجية تؤدى للشباب في مختلف نواحي العمر، بهدف مساعدتهم كأفراد وجماعات على النحو الرياضي والاجتماعي والخلقي بما يتوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه، ولقد ارتفع مستوى الأداء في الرياضة من خلال وضع خطة شاملة لتطوير المؤسسات الرياضية، لذلك بدأت دول العالم في الأندية الرياضية بالتسابق نحو تحقيق النجاح باتباع أفضل الإمكانات العلمية الصحيحة التي تتطور بتطور التقدم التكنولوجي، حتى تصل إلى المستوى المنشود.

ومن هنا يتبين أن الأندية الرياضية الفلسطينية شهدت في محافظات غزة تأخراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، جرَّاء العدوان «الإسرائيلي» إذ إنه أصاب الإمكانات الرياضية بالشلل التام، مما أدى إلى تدمير وقصف وتجريف الملاعب والصالات والأندية الرياضية، بالإضافة إلى فرض الحصار الجائر، مما سبب صعوبة بالغة في مواصلة الحياة الطبيعية، واستعادة الإمكانات المدمرة، مما أدى إلى تدني المستوى العام للرياضة .

ومع أهمية دور هذه الإمكانات الرياضية في الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة، إلا أن الدراسات العلمية التي تناولتها قليلة، وقام الباحث بمراجعة مجموعة من الدراسات التي تعرضت لهذا المفهوم (الإمكانات الرياضية) وما يتعلق به بهدف إثراء هذه الرسالة، والاستفادة من هذه الدراسات في بناء أداة الدراسة وتفسير نتائجها.

ومن هذه الدراسات دراسة سمحة (٢٠١٣) والتي جاءت بهدف التعرف إلى دور الشركات الراعية للأنشطة الرياضية في تطوير الحركة الرياضية في الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢١٤) من

العاملين في المجال الرياضي في الضفة الغربية من مختلف اتحادات الألعاب الجماعية باستثناء كرة اليد وذلك لقلة انتظامها في برنامجها منذ سنوات، وقام الباحث باتباع المنهج الوصفي التحليلي، وذلك نظراً لملائمته لأغراض الدراسة، وتكونت الاستبانة من أربعة مجالات رئيسة وهي المجال الاقتصادي وعدد فقراته (١٥) والمجال الفني وعدد فقراته (١٠) فقرات، والمجال الاجتماعي وعدد فقراته (١٤) فقرة، ومجال الدعاية والإعلان وكان عدد فقراته (٩) فقرات، وأظهرت النتائج أن ترتيب المجالات على التوالي جاء كالتالي: المرتبة الأولى الدعاية والإعلام يليه المجال الاجتماعي يليه المجل الفني ثم المجال الاقتصادي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، والصفة الوظيفية)، وأوصى الباحث أن تكون الرعاية الرياضية بشكل مستمر وثابت طيلة العام وتشجيع الأندية على الاستثمار بحيث يتم توفير جزءاً من احتياجاتها في حالة قصورها من قبل الشركات الراعية لتحسين مستواها. وسعت دراسة النعمان (٢٠١٢) التعرف إلى تسويق الإمكانات الرياضية بالقوات الجوية الملكية السعودية، وذلك من خلال التعرف إلى (أهداف التسويق الرياضي، ودراسة الوضع القائم في تسويق الإمكانات الرياضية بالقوات الجوية الملكية السعودية، الإمكانات الرياضية المتاحة بالقوات الجوية الملكية السعودية، والأساليب المقترحة لتسويق الإمكانات الرياضية بالقوات الجوية الملكية السعودية، والتوقعات المستقبلية للتسويق الرياضي بالقوات الجوية الملكية السعودية)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في ضباط وأفراد القوات الجوية وأفرع القوات المسلحة وبعض المدنيين المحيطين والمترددين على صالات وملاعب القوات الجوية بالمملكة العربية السعودية، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية وكان إجمالي عددهم (٧٦٠) فرداً، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت أهم النتائج في: أنه يوجد إدارة للتسويق الرياضي بصالات وملاعب القوات الجوية، وملائمة الصالات الرياضية وما تحتويها من ملاعب مختلفة سواء ملاعب خاصة بالرياضات الفردية أو الرياضات الجماعية وصالات لياقة بدنية وتأهيل بالقوات الجوية للتسويق الرياضي .وحاولت دراسة الكعبي (٢٠١٢) التعرف إلى تقويم إمكانات السياحة الرياضية بدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك من خلال التعرف إلى (أهداف السياحة الرياضية بدولة الإمارات، وإمكانات السياحة الرياضية بدولة الإمارات، والأنشطة الرياضية والبرامج التي تساهم في السياحة الرياضية بدولة الإمارات، وماهية التسويق في السياحة الرياضية، والصعوبات التي تواجه السياحة الرياضية بدولة الإمارات)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي

لمناسبته لطبيعة الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في (٦٦٠) فرداً من العاملين في القطاع الرياضي والسياحي وخبراء الرياضة والسياحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت أهم النتائج في أنه يمكن للسياحة الرياضية أن تضع الإمارات على الخريطة السياحية العالمية إذا ما توفر لها التخطيط الجيد، وتعد الجزر الإماراتية من العوامل المهمة لإقامة السياحة الرياضية، وأنه لا توجد كوادر بشرية مؤهلة للعمل في مجال السياحة الرياضية بدولة الإمارات. وبحثت دراسة جلان ورجان (Glanorgan, 2012) في تقويم دور الإمكانات الرياضية الممتازة في جامعة جلوم مورجان وذلك من خلال التعرف إلى العلاقة بين نوع الإمكانات الرياضية المسلية والمتوفرة في الحرم الجامعي وحياة الطلاب الاجتماعية، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في (٥٦٥) فرداً من طلاب الجامعة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت أهم النتائج في وجود علاقة بين اللياقة البدنية للطلاب والتحصيل الأكاديمي، وهناك تأثير إيجابي للإمكانات الرياضية المتوفرة في الجامعة والتي تجذب الطلاب للجامعة. وفحصت دراسة تمانبليما (Tamunobelema, 2012) إدارة المعدات والتسهيلات والمزودات الرياضية في المدارس الثانوية في نيجيريا وتم تطبيق الدراسة على المدارس الثانوية حيث تعرضت الدراسة للمشكلات التي تتعلق بالإمدادات والتسهيلات والمعدات في المدارس الثانوية وكذلك تعرضت الدراسة للصيانة الضعيفة التي تعتري المعدات والأجهزة الرياضية، واستخدم الباحث استبانة كأداة لجمع البيانات بعدة محاور وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) مديراً من مديري المدارس الثانوية في نيجيريا، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة، واستخدم الباحث الاستبانة وتبين من نتائج الدراسة بأن مدراء المدارس الثانوية هم المسؤولون عن قلة صيانة المعدات والتسهيلات الرياضية ويوصي الباحث بأن يتم تصنيع الأجهزة الرياضية محليا حتى يسهل صيانتها. وهدفت دراسة مجاهد (٢٠١١) التعرف إلى تقويم الإمكانات الرياضية في القرية الأولمبية بجامعة المنصورة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية، وأعضاء الاتحادات الرياضية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكان إجمالي عددهم (٨٢٠) فرداً، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أن القرية تعمل على رفع مستوى اللياقة البدنية للممارسين من أعضاء هيئة التدريس وكافة العاملين بالجامعة وغيرهم من المشتركين خارج الجامعة، وضعف الاهتمام بإعداد القيادات الواعية من الطلاب من خلال إعطائهم

فرص كافية للمشاركة في برامج الأنشطة من خلال لجان التنظيم والتحكيم والتسجيل، ويوصى الباحث بضرورة توافر مخازن لحفظ الأدوات والأجهزة بالقرية وضرورة وجود هيكل تنظيمي واضح للجهاز الإداري بالقرية. وأجرى عطية (٢٠١١) دراسة في القاهرة للتعرف إلى كفاية الإمكانات وجودتها لأنشطة التربية الرياضية المدرسية بالمرحلة الإعدادية من أجهزة وأدوات وملاعب ومنشآت وموارد مالية وإمكانات بشرية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة من ثلاثة محاور، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة الحصر الشامل والبالغ عددها (٤٥٧) من المدرسين والمدرسات الأوائل في التربية الرياضية بالمدارس الإعدادية لإدارة شبين الكوم بمحافظة المنوفية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

أولاً: بالنسبة لمحور الأدوات والأجهزة: قلة كفاية الأدوات والأجهزة لأهداف درس التربية الرياضية بالمدارس مما يعوق المعلم عن تأدية عمله.

ثانياً: بالنسبة لمحور المنشآت الرياضية: قلة كفاية المنشآت الرياضية من ملاعب رياضية ومخازن وحجرات خلع الملابس، وقلة وجود متخصص لصيانة الملاعب.

ثالثاً: بالنسبة لمحور الميزانية: الميزانية غير كافية لتطوير التربية الرياضية المدرسية.

وقام شنيشن (٢٠١١) بدراسة في محافظة الغربية بجمهورية مصر العربية للكشف عن الإمكانات الرياضية بمرحلة التعليم الإعدادي وعلاقتها بتحقيق أهداف التربية الرياضية المدرسية بمحافظة الغربية، وإلى إيجاد العلاقة بين الإمكانات الرياضية بمرحلة التعليم الإعدادي وأثرها في تحقيق أهداف التربية الرياضية المدرسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (٣٤١) معلماً ومعلمة بنسبة (٣١,٢٠٪) من مجتمع البحث، وكانت أهم النتائج: لا يحقق منهج التربية الرياضية الأهداف المرجوة منه نتيجة لقلة الإمكانات البشرية والمادية بالمدراس، وأن عدد مدرسي التربية الرياضية غير مناسب وغير كاف بالمقارنة بأعداد التلاميذ والمدراس، ولا يتم التعاون بين الأجهزة المسؤولة بوزارة التربية والتعليم والمجلس القومي للرياضة والمجالس المحلية بالمحافظات في إمكانية الاستفادة من الأندية ومراكز الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية، وملاعب المدارس غير صالحة وغير معده بطريقة قانونية لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة. وحاولت دراسة عبد العليم (٢٠١١) التعرف إلى بناء مؤشر لإمكانات الترويح الرياضية بمحافظة المنيا وتم ذلك من خلال تحليل الإمكانات الترويحية الرياضية المتاحة بمحافظة المنيا، وتحديد نسبة عدد المترددين إلى الإمكانات الترويحية الرياضية المتاحة بمحافظة المنيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في (٧٥٦) فرداً من العاملين في القطاع الرياضي وخبراء

الرياضة والترويح، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت أهم النتائج في: وجود بعض المنشآت الترويحية في أماكن متطرفة من المدينة، وقلة توافر الرعاية الصحية داخل المنشآت الترويحية الرياضية بمحافظة المنيا، وضعف الميزانية الموضوعة مع الأنشطة المقامة للمنشأة، وقلة مساحة المنشأة الترويحية الرياضية مع أعداد الممارسين والكثافة السكانية. كما وردت دراسة أخرى في ليبيا قام بها غوار (٢٠١١) بهدف التعرف إلى تسويق الإمكانيات الرياضية بجامعة الفاتح بليبيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة من جامعة الفاتح بليبيا على (١٢٦٨) فرداً ما بين إداريين وأعضاء هيئة تدريس وطلاب كما بلغت عينة البحث من المستفيدين (١١٥) فرداً ما بين المسؤولين بالأندية الرياضية ومراكز الشباب والاتحادات الرياضية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج وضوح مفهوم التسويق لدى العاملين بالجامعة والمستفيدين، كما اتفقت عينة المستفيدين على صلاحية إمكانات جامعة الفاتح للتسويق. وفي فلسطين أجرى صباح (٢٠١٠) دراسة هدفت فحص واقع الرعاية الرياضية لدى أندية الدرجة الممتازة «أ» لكرة القدم وأثرها على مستوى الإنجاز الرياضي في الضفة الغربية، وشملت عينة الدراسة رؤساء وإدارات أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم (أ) والبالغ عددهم (٨٤) إدارياً يمثلون (١٢) نادياً بالضفة الغربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة تحتوي على ٣ مجالات مكونة من (٣٧) فقرة، وقد توصلت النتائج إلى أن تقديرات العينة جاءت بدرجة كبيرة على المحاور والدرجة الكلية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧١)، وأن الإداريين ينظرون إلى هذه الرعاية نظرة إيجابية لما تقدمه من دعم مادي ومعنوي. وقام كامل (٢٠٠٨) بدراسة في الإسكندرية بجمهورية مصر العربية وتناول فيها الإصابات الأكثر شيوعا لدى ناشئي بعض الأنشطة الرياضية وعلاقتها بالإمكانات الرياضية، وشملت عينة الدراسة (١٤٧) ناشئاً و(٢٧) مدرباً و(١٥) أخصائيين لتأهيل إصابات كرة القدم، و(٦١) ناشئاً و(٧) مدربين و(٥) أخصائياً لتأهيل إصابات لألعاب القوى، واستخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وقد توصل الباحث إلى أن الطرف السفلي يليه الطرف العلوي من أكثر الأطراف تعرضاً للإصابة كما ظهر تمزق الأربطة والكدم العظمى بشكل كبير في كرة القدم بينما ظهرت الجروح يليها الكدمات العضلية وتمزق الأربطة في ألعاب القوى وكان مفصل الركبة يليه مفصل الكاحل من أكثر المفاصل تعرضا للإصابة لكرة القدم بينما احتل مفصل الكاحل المرتبة الأولى لألعاب القوى يليه مفصل الركبة، كما اتضح من خلال النتائج وجود علاقة بين حدوث الإصابة والإمكانات الرياضية المتاحة لدى

ناشئي كرة القدم وناشئي ألعاب القوى، وكانت من أهم هذه الإمكانات المؤثرة الإمكانات المادية (الميزانية) كما أوضحت النتائج أن التخطيط الجيد للإمكانات الرياضية يساعد على الحد من حدوث الإصابة لدى الناشئين، ويوصي الباحث مراعاة تحديد ميزانية خاصة و مستقلة لقطاع الناشئين و كذلك التعاون بين إدارات الأندية ورجال الأعمال لمحاولة توفير تلك الميزانية وتطوير الملاعب وتوفير الأدوات اللازمة وكذلك تأهيل المدربين القائمين بعملية تدريب الناشئين. وفي الكويت أجرى الحشاش (٢٠٠٨) دراسة بهدف التعرف إلى تقويم إمكانات السياحة الرياضية في دولة الكويت وذلك من خلال التعرف إلى أهداف السياحة الرياضية في دولة الكويت وأيضا التعرف إلى إمكانات السياحة الرياضية والأنشطة الرياضية التي تسهم في صناعة السياحة الرياضية والتعرف إلى الصعوبات التي تواجه السياحة الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة من دولة الكويت على (١٣١٤) فرداً ما بين مسؤولين بالأندية الرياضية ومراكز الشباب والاتحادات الرياضية وإداريين وأعضاء هيئة تدريس، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج صلاحية إمكانات السياحة الرياضية، ووضوح مفهوم التسويق لدى المسؤولين بالدولة. كما وردت دراسة أخرى في الإسكندرية بجمهورية مصر العربية قام بها جعفر (٢٠٠٧) للكشف عن تسويق الإمكانات الرياضية المتاحة بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية، وأعضاء الاتحادات الرياضية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكان إجمالي عددهم (١٢٨٦) فرداً، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت أهم النتائج في: وجود إدارة للتسويق الرياضي بالملاعب والصالات والأندية الرياضية، وملائمة الإمكانات والخدمات بالكلية للتسويق الرياضي، والتوقعات المستقبلية للتسويق الرياضي بالكلية جيدة، والوضع الحالي للتسويق الرياضي بالكلية يحتاج إلى مزيد من التقدم والتطور، وملائمة الصالات الرياضية وما تحتويها من ملاعب مختلفة سواء ملاعب خاصة بالرياضات الفردية أو الرياضات الجماعية بشكل متوسط. وهدفت دراسة الطور (٢٠٠٧) التعرف إلى كفاية الإمكانات وجودتها لأنشطة التربية الرياضية المدرسية وفقاً لنظم التعليم المختلفة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من المدارس التابعة لإدارة مركز ومدينة زفتا بمحافظة الغربية لمراحل التعليم المختلفة وقبل الجامعي من خلال الاستعانة بوثيقة الإحصاء نشرة المعلومات، حيث بلغ حجم العينة (١٧٣) مدرسة وبنسبة (١٢,٥٪) من إجمالي مدارس محافظة الغربية التي بلغت ١٣٩٠، في

مدارس المرحلة الابتدائية وبلغ إجمالي عدد المدارس الإعدادية ٧٧٥ وبلغ حجم العينة (١٠١) مدرسة، وكان إجمالي عينة الدراسة بالمدارس الإعدادية (٤٠٨) مدارس، وبلغ حجم العينة منها (٥١) مدرسة، وكان إجمالي عينة الدراسة من مدارس المرحلة الثانوية (٢٠٧) مدارس، بلغت عينة الدراسة المختارة منها (٢١) مدرسة ثانوية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: قلة كفاية الأدوات والأجهزة لتحقيق أغراض برنامج التربية الرياضية للمدارس مما يعوق المعلم عن تأدية مهام وظيفته، وقلة وجود متخصص لصيانة الأدوات والأجهزة والملاعب الخاصة بممارسة الأنشطة الرياضية، وقلة توفير مخازن خاصة بتخزين الأجهزة الرياضية. لكن دراسة سليمان (٢٠٠٧) هدفت التعرف إلى تقويم الإمكانات الرياضية بالمدارس الإعدادية بمحافظة المنوفية من خلال عينة تحتوي على (٣٤) مدرسة بمحافظة المنوفية و(٩) مدارس بمحافظة القاهرة وقد تم المسح المرجعي لآراء (١٠) من الخبراء في مجال الإمكانات للوقوف على أهم أنواع الإمكانات، وتم تطبيق الاختبارات على عينة البحث في الفترة من ٢٠٠٧/٢/٤ الى ٢٠٠٧/٤/١٥ وكانت من أهم النتائج: يتم حصر الأدوات والأجهزة والملاعب دون النظر لحالة جودتها، وانخفاض مستوى الطلاب البدني والمهاري، وصغر مساحة الملاعب والأفنية والضعف في الميزانيات المخصصة للنشاط الرياضي.

وفي حدود علم الباحث ونظراً لحداثة هذا الموضوع في مجال دور الإمكانات الرياضية في الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية، ووفقاً لتعدد الدراسات التي تناولت الإمكانات الرياضية، كما تعددت البحوث التي تناولت الإمكانات الرياضية ومعوقاتها وأهميتها، إلا أن الباحث قد وجد قلة في الدراسات التي حاولت الكشف عن دور الإمكانات الرياضية في الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية من وجهة نظر الهيئات الإدارية، باعتبار أن الأندية الرياضية هي المسؤولة عن نشر الرياضات وازدهارها، والتي تعد من أهم الشرائح في الوسط الرياضي، مما كان لهذه الدراسة أهمية من حيث انتقالها إلى الجانب الميداني والتطبيقي وهي من المفترض أن تكون أكثر وعياً بثقافة الإمكانات الرياضية، حيث يشير البعض إلى قيام هذه الإمكانات بدورها بينما يشكك آخرون في ذلك، ولهذا فقد راعت الدراسة الحالية أهم المجالات التي تكمن في الإمكانات الرياضية، ومن هنا كانت مبررات هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تعد الإمكانات الرياضية كما يراها أعضاء الهيئة الإدارية من المواضيع الحيوية والمهمة في الميدان الرياضي، فالإمكانات الرياضية لها أهمية كبيرة كونها تهدف إلى تنشيط الأندية

الرياضية لخدمة الشباب الرياضي، ونظراً لأهمية الدراسة فقد تناولها العديد من الباحثين في مؤتمرات، وندوات علمية، ودراسات تربوية محلية وعربية ودولية وقد بينت نتائج بعض هذه الدراسات على أن هناك بالفعل بعض القصور في أداء الإمكانات الرياضية من زاوية الارتقاء بالأندية الرياضية مثل دراسة عطية (٢٠١١) ودراسة الكعبي (٢٠١٢) ودراسة شنيشن (٢٠١١) ودراسة عبد العليم (٢٠١١) وبعض الدراسات الأخرى بينت أن الإمكانات الرياضية تعمل على تفعيل الأنشطة الرياضية بشكل طبيعي مثل دراسة النعمان (٢٠١٢) وغوار (٢٠١١) وسمحة (٢٠١٣)، ونظراً لخبرة الباحث في العمل التربوي والرياضي، ومعرفته بأهمية الإمكانات الرياضية، وكونه عضواً في إحدى الأندية واحتكاكه بزملائه من مدربين ولاعبين وحكام وأعضاء اتحادات مختلفة، وأعضاء اللجنة الأولمبية، لاحظ بأن هناك قصوراً واختلافاً وتعثراً في تفعيل دور الإمكانات الرياضية وضعف قدرتها على تلبية ما وضعت لأجله، فكان لا بد من قطع الشك باليقين فكانت هذه الدراسة للوقوف على الدور المهم لتلك الإمكانات الرياضية في الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة، وبما أن أعضاء الهيئة الإدارية بالأندية الرياضية عنصر أساسي في هذا الواقع ويؤثرون فيه تأثيراً مختلفاً، فقد رأى الباحث أن يدرس هذا الواقع من خلال وجهة نظر هؤلاء الأعضاء والتعرف إلى درجة ممارسة الإمكانات الرياضية لدورها في الارتقاء بمستوى اللاعبين والمدربين لتجعلهم أعضاء مساهمين في خدمة رياضتهم ومجتمعهم والارتقاء به، ومن هنا نشأت مشكلة الدراسة.

أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما هو واقع الإمكانات الرياضية في الأندية الرياضية بمحافظات غزة؟
٢. ما هي المشكلات التي تواجه الإمكانات الرياضية في الأندية الرياضية بمحافظات غزة؟
٣. ما هي الإمكانات الملائمة للارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة من حيث: الإمكانات المادية والإمكانات البشرية والإمكانات المالية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال الآتي:

برزت أهميتها من دراسة الإمكانات التي تهدف إلى الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة من وجهة نظر الهيئات الإدارية، ولما كان النشاط الرياضي هو أحد الوسائل

التي تحقق ذلك فإن دورها يكمن في توفير الإمكانات الرياضية التي تتأثر بتنفيذ الأنشطة الرياضية بعدة عوامل جوهرية، منها توفير الإمكانات، التي يمكن أن تؤثر على تقدم مستواهم وتطوره، وذلك بغرض التعرف عليها وتحديدها واقتراح الحلول العلمية المناسبة لها؛ وبالتالي المساهمة في تزويد العاملين في المجال الرياضي بتغذية راجعة حول وضع الإمكانات في الأندية الرياضية الفلسطينية الحالية، وبالتالي التغيير والتعديل في ضوء ذلك.

تكمن أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

١. كونها تعالج موضوعاً ذا أهمية وهو دور الإمكانات الرياضية في الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة من وجهة نظر الهيئات الإدارية.
٢. قد تفيد الدراسة القائمين على الإمكانات الرياضية من أجل إحداث التغيير المناسب في أدائها وبرامجها ما يدفع باللاعبين والمدربين والإداريين للمشاركة في نشاطاتها وبرامجها المتنوعة بحيث تسهم في تعزيز مستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة بشكل أكثر فعالية وتأثير.
٣. من المتوقع أن تظهر هذه الدراسة رؤية الهيئات الإدارية لأهمية الإمكانات الرياضية وضرورة وضع برامج فعالة للارتقاء بمستوى الأندية الرياضية .
٤. طرح مقترحات حول تفعيل دور الإمكانات الرياضية والتي قد تفيد كثيراً من الأندية الرياضية مما يزيد الاهتمام بالألعاب الرياضية، ويزيد عدد ممارسيها، ومن ثم زيادة المستوى المهاري ومن ثم إمكانية تطويرها.
٥. قد تكشف هذه الدراسة عن تلك الإمكانات من أجل تعزيزها في المستقبل وتقديم المساعدة التي تساعد المسؤولين في وزارة الشباب والرياضة والاتحادات الفلسطينية لتقديم المساعدة على الارتقاء بتلك الإمكانات مما قد يتيح الفرصة للوقوف على الأسباب المؤدية للارتقاء بمستوى الأندية الرياضية الفلسطينية ومن ثم طرح الحلول المناسبة لها.

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يأتي:

١- دراسة واقع الإمكانات الرياضية في الأندية الرياضية بمحافظات غزة.
٢- دراسة المشكلات التي تواجه الإمكانات الرياضية في الأندية الرياضية بمحافظات غزة.
٣- تحديد الإمكانات الملائمة للارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

حد الموضوع: الإمكانات الرياضية في الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية الفلسطينية.

الحد الزمني: تم تطبيق أداة الدراسة في العام ٢٠١٣ - ٢٠١٤.

الحد المكاني: محافظات غزة.

الحد المؤسسي: الأندية الرياضية الفلسطينية.

الحد البشري: عينة من الهيئات الإدارية من مختلف الأندية الرياضية الفلسطينية.

مصطلحات الدراسة :

تشمل الدراسة الحالية على المصطلحات الآتية:

الدور Role: يمكن أن يكون الدور وظيفياً أي ممارساً؛ إذا تم النظر إليه على أنه مجموعة من الوظائف، أو المهام الأساسية التي يقوم بها شخص، أو جهاز معين (ناصر، ٢٠٠٤).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه" العملية المخططة والهادفة إلى تنمية أفراد المجتمع في شتى جوانبهم وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتنمية أنفسهم ومجتمعهم والانتقال من الأثر القانوني الذي تفرضه الوظيفة إلى الأثر التربوي والممثل بنشر حقوق الإنسان.

الإمكانات: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها « تحديد العناصر المطلوب توظيفها لتحقيق هدف معين حالي أو مستقبلي من تسهيلات وملاعب وأجهزة وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وكوادر متخصصة متبعين في ذلك الأسلوب العملي وتشمل على إمكانات فنية وبشرية ومادية».

الإمكانات الفنية: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها «المواد المستخدمة من الأدوات والأجهزة الرياضية والمنشآت والملاعب وكافة التجهيزات الرياضية».

الإمكانات المادية: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها « الكمية المخصصة لكل فرع من الأنشطة الرياضة في الأندية الرياضية لكمية من المال التي تخصص لأنشطة الألعاب ولعدد معين من الممارسين وتختلف من نشاط إلى آخر معتمداً على مجموع المال المتوفر والأولويات التي تحدد ميزانية الأنشطة الرياضية».

الإمكانات البشرية: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها «العاملون والقائمون بالإشراف على الرياضة في الأندية الرياضية وهم الأخصائيون الرياضيون».

الأندية الرياضية: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها «المراكز الشبابية لكل منها هيئة خاصة تتكون من مجموعة أشخاص طبيعيين بهدف رعاية الشباب في المجالات الاجتماعية والصحية

والنفسية والفكرية عن طريق نشر التربية الرياضية والاجتماعية بين الشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم، وكذلك تهيئة الوسائل وتيسير السبل لشغل أوقات الفراغ».

الهيئات الإدارية: يعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم» مجموعة من الأفراد يقومون بدور فعال في نشر التربية الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية بين الشباب وتوفير حياة سعيدة ومستقبلاً زاهراً من خلال ممارسة الأنشطة في الأندية الرياضية".

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول الباحث وصفاً للإجراءات التي اتبعت في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة وتحديد العينة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وخطوات إعدادها.

منهج الدراسة:

انطلاقاً من أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئات الإدارية لكافة الأندية الرياضية بمحافظات غزة والبالغ عددهم (٧٠٢) عضواً، والمسجلين للعام (٢٠١٣-٢٠١٤) حسب إحصائية وزارة الشباب والرياضة.

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (٣٠) من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد تم تطبيق الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة على هذه العينة بهدف التحقق من صلاحية الأدوات للتطبيق على أفراد العينة الكلية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة، ولم يقم الباحث بضم أفراد العينة الاستطلاعية لمجتمع الدراسة وعينتها في التطبيق النهائي.

العينة الفعلية الميدانية:

تكونت عينة الدراسة من أعضاء الهيئات الإدارية لكافة الأندية الرياضية بمحافظات

غزة والبالغ عددهم (١٠٠) مدرب، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية وبنسبة (١٤,٢٪) من المجتمع الأصلي، وقد تم جمع جميع الاستبانات بعد توزيعها، وبعد تفحص الاستبانات لم يستبعد أي منهما نظراً لتحقق الشروط المطلوبة للاستبانة، والجدول رقم (١) يبين خصائص وسمات عينة الدراسة.

الجدول رقم (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة (ن= ١٠٠)

البيان	المتغير	العدد	النسبة٪
المؤهل العلمي	ثانوية	١٥	١٣,٤
	دبلوم	٢٩	٢٥,٩
	بكالوريوس فما فوق	٥٦	٥٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٦	٢٣,٢
	٥-١٠ سنوات	٣٤	٣٠,٤
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٠	٣٥,٧
	المجموع	١٠٠	١٠٠٪

أداة الدراسة وخطوات إعدادها:

قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (٤٤) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات تشمل دور الإمكانات الرياضية في الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة من وجهة نظر الهيئات الإدارية وهي: (واقع الإمكانات الرياضية، والمشكلات التي تواجه الإمكانات الرياضية، ودور الإمكانات الرياضية المادية والبشرية والمالية)، بحيث يمكن الاستفادة منها في معرفة دور الإمكانات الرياضية من قبل أعضاء الهيئة الإدارية حيث وضعت ضمن مقياس خماسي، وقد اتبع الباحث الخطوات الإجرائية التالية لإعدادها:

خطوات بناء أداة الدراسة:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة على المستوى العالمي والمحلي والإقليمي.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات والتي شملت (٥١) فقرة وتحتوي على ثلاثة مجالات وهي: (واقع الإمكانات الرياضية، والمشكلات التي تواجه الإمكانات الرياضية، ودور الإمكانات الرياضية المادية والبشرية والمالية).

صدق الأداة:

١- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض الاستبانة على سبعة من حملة مؤهل الدكتوراه وذوي الاختصاص في الجامعات الفلسطينية وذلك لتحكيمها وإبداء آرائهم في صياغة فقراتها ومدى انتمائها للمجالات المحددة وإمكانية حذف أو تعديل أو إضافة فقرات جديدة يرونها مناسبة، وتم حذف (٧) فقرات وتعديل بعضها، وقد تم في ضوء ذلك إعادة صياغة الفقرات لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية (٤٤) فقرة وذلك بعد اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (٧٠٪) فأعلى من المحكمين.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) فرداً، كما في الجدول (٢)

الجدول رقم (٢)
معامل الارتباط لكل مجال من المجالات وبين المجموع الكلي لفقرات الاستبانة

م	المجال		العدد	الفقرات التي تنتمي للمجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	واقع الإمكانات الرياضية		٨	١ – ٨	٠,٩٤٤	٠,٠١
٢	المشكلات التي تواجه الإمكانات الرياضية		٨	٩ – ١٦	٠,٨٧٥	٠,٠١
٣	الإمكانات	الإمكانات المادية	٩	١٧ – ٢٥	٠,٩٠٢	٠,٠١
		الإمكانات البشرية	١١	٢٦ – ٣٦	٠,٨١٥	٠,٠١
		الإمكانات المالية	٨	٣٧ – ٤٤	٠,٨٦٢	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع المجالات ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية، وهذا ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للأداة.

وبدراسة معامل الارتباط بين كل فقرة ومجالها كما في الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣)
معاملات الارتباط بين الفقرة ومجالاتها

المتغير	م	معامل الارتباط	المتغير	الفقرة	معامل الارتباط	المتغير	م	معامل الارتباط	المتغير	م	معامل الارتباط
واقع الإمكانات الرياضية	١	٠,٦٤٧**	المشكلات التي تواجه الإمكانات	١٢	٠,٧٤٧**		٢٣	٠,٥٥٢**		٣٤	٠,٦٥١**
	٢	٠,٥٧٥**		١٣	٠,٨٣٥**		٢٤	٠,٨٣١**		٣٥	٠,٤٠٥*
	٣	٠,٥٧٦**		١٤	٠,٧٦٧**		٢٥	٠,٧٧٢**		٣٦	٠,٥٣٩**
	٤	٠,٥٥١**		١٥	٠,٧٣٧**	الإمكانات البشرية	٢٦	٠,٦٨١**	الإمكانات المالية	٣٧	٠,٦٩٧**
	٥	٠,٥٣٠**		١٦	٠,٨٨٠**		٢٧	٠,٦٧٧**		٣٨	٠,٥٣٥**
	٦	٠,٥١٨**	الإمكانات المادية	١٧	٠,٧١٧**		٢٨	٠,٧٣٢**		٣٩	٠,٥٧٩**
	٧	٠,٧٥٢**		١٨	٠,٨٣٢**		٢٩	٠,٤٤٠*		٤٠	٠,٥١١**
	٨	٠,٥٣١**		١٩	٠,٧١٧**		٣٠	٠,٦٨٤**		٤١	٠,٥٣٧**
	٩	٠,٧٤٧**		٢٠	٠,٧٣٠**		٣١	٠,٣٧٥*		٤٢	٠,٥٦٨**
	١٠	٠,٨٨٢**		٢١	٠,٨٥٠**		٣٢	٠,٥١٩**		٤٣	٠,٧٥٩**
	١١	٠,٨٢٧**		٢٢	٠,٥١٨**		٣٣	٠,٤١٩*		٤٤	٠,٥٦١**

** دالة عند ٠,٠١ × دالة عند ٠,٠٥ قيمة (ر) الجدولية (درجات حرية= ٢٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥= ٠,٣٦١، وعند مستوى دلالة ٠,٠١= ٠,٤٦٣

يتضح من الجدول (٣) أن جميع الفقرات دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية وهذا ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للأداة.

ثبات الأداة:

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي التجزئة النصفية(معادلة سيبرمان براون)، و(معامل ألفا كرونباخ)؛ وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية Spss.

أ- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسب معامل الارتباط بين درجات الفقرات، ودرجة الفقرات الزوجية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، وتبين أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (٠,٨٥١) وأن معامل الثبات بعد التعديل (٠,٩٢٠) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ب- طريقة معامل ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات

الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا (٠,٩١٧) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي، والاتجاهات الحديثة المتعلقة بالإمكانات الرياضية.

كذلك قام الباحث بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والرسائل المتعلقة بالإمكانات الرياضية بهدف بناء الاستبانة، مثل دراسة سمحة (٢٠١٣)، والكعبي (٢٠١١)، وغوار (٢٠١١)، ومجاهد (٢٠١١)، وشنيشن (٢٠١١).

ومن أجل تفسير النتائج تكون سلم الاستجابة من مقياس ليكرت الخماسي واعتمدت المحك الآتي:

الجدول رقم (٤)
المحك المعتمد في الدراسة

الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
التصنيف	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة جداً	جداً
طول الخلية	من ١,٠٠- ١,٨٠	من ١,٨١- ٢,٦٠	من ٢,٦١ – ٣,٤٠	من ٣,٤١ – ٤,٢٠	من ٤,٢١ – ٥
الوزن النسبي	من ٢٠ ٪ - ٣٦٪	أكبر من ٣٦٪ - ٥٢٪	أكبر من ٥٢٪ - ٦٨٪	أكبر من ٦٨٪ – ٨٤٪	أكبر من ٨٤٪ – ١٠٠٪

اختار الباحث عينة عشوائية تتكون من (١٠٠) عضو من أعضاء الهيئات الإدارية للأندية الرياضية.

قام الباحث بتفريغ استجابات أفراد العينة على الاستبانة، وتم تحليل البيانات ومعالجتها، وإجراء المقارنات المطلوبة باستخدام برنامج Spss.

مناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء هذه الدراسة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط لبيرسون ومعادلة ارتباط سبيرمان براون، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه "One Way Anova".

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً : نتائج ومناقشة التساؤل الأول

نص السؤال الأول على ما هو واقع الإمكانات الرياضية في الأندية الرياضية بمحافظات غزة ؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة ومجالاتها، والجدول (٥) يبين ذلك:

الجدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال واقع الإمكانات الرياضية من وجهة نظر الهيئات الإدارية

م	عبارات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	توفير ملاعب متداخلة تتسع لأكثر من نشاط في وقت واحد	٢,٧٨	٠,٨٧	٥٥,٦	٣
٢	وجود ملاعب منفصلة كافية للأنشطة الرياضية	٣,٠٥	١,٢٦	٦١	٢
٣	تخصيص مكان مناسب لتخزين الأجهزة والأدوات الرياضية	٣,٥٢	١,١٣	٧٠,٤	١
٤	صرف ميزانية مناسبة مخصصة للنشاط الرياضي على مستوى النادي.	٢,٧٢	٠,٩٤	٥٤,٤	٤
٥	توفير متخصصين مؤهلين في إصابات الملاعب	٢,١٢	١,١٣	٤٢,٤	٨
٦	وجود خبراء متخصصين في التأهيل الرياضي	٢,٣٨	١,٢٢	٤٧,٦	٧
٧	اختيار مدربين مؤهلين على أسس علمية	٢,٥٠	٠,٧١	٥٠	٦
٨	توفير طاقم لصيانة الأجهزة والأدوات الرياضية	٢,٧٠	١,٣٥	٥٤	٥
	المجموع	٢,٧٢	٠,٩٧	٥٤,٤٣	××

يتضح من الجدول (٥) أن واقع الإمكانات الرياضية من وجهة نظر الهيئات الإدارية متوسطة، وتقع عند وزن نسبي (٥٤,٤٣٪) وجاءت بين (٤٢,٤٪- ٧٠,٤٪)، ويعود سبب هذه النسب المتوسطة إلى المدلولات غير الإيجابية نحو واقع الإمكانات الرياضية في الأندية الرياضية بمحافظات غزة من وجهة نظر الهيئات الإدارية فهو واقع ضعيف بصفة عامة، فالإمكانات غير كافية وغير متجددة وغير متنوعة وغير مستمرة ، وتفتقر لعناصر التشويق والمتعة والترفيه الجاذبة للاعبين، كما لا توجد محفزات مادية ومكافآت وتكريم للاعبين، وهذا يدل على أن الإمكانات الرياضية في محافظات غزة لا تقوم بدورها على الوجه الأكمل، و يعزو الباحث ذلك إلى ضعف الموازنة لصيانة الأدوات والأجهزة الرياضية وللتدريب والمواصلات،

وقلة اختيار مدربين مؤهلين على أسس علمية، وكذلك ندرة وجود خبراء متخصصين في التأهيل الرياضي والطب الرياضي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من الكعبي (٢٠١٢)، وعطية (٢٠١١)، وشنيشن (٢٠١١)، وعبد العليم (٢٠١١) حيث حصل واقع الإمكانات الرياضية على درجة منخفضة، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من النعمان (٢٠١٢)، وجلان ورجان(٢٠١٢)، ومجاهد (٢٠١١) حيث حصل واقع الإمكانات الرياضية فيها على درجة مرتفعة.

ثانياً: نتائج ومناقشة التساؤل الثاني

نص السؤال الثاني على ما هي المشكلات التي تواجه الإمكانات الرياضية في الأندية الرياضية بمحافظات غزة؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة ومجالاتها، والجدول (٦) يبين ذلك:

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال المشكلات التي تواجه الإمكانات الرياضية من وجهة نظر الهيئات الإدارية

م	عبارات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١	ندرة توفر حوافز ومكافآت مناسبة للتدريب والمباريات	٣,٩٢	١,٠٣	٧٨,٣	٥
٢	قلة توفير وسائل النقل والمواصلات لنقل اللاعبين للتدريب والمباريات	٣,٢٧	١,٢٧	٦٥,٤	٨
٣	سوء أرضية بعض الملاعب وصعوبة تطبيق التدريبات عليها	٣,٧٧	١,٨٣	٧٥,٤	٦
٤	قلة توفير الأدوات والتجهيزات والملابس الرياضية المطابقة للمواصفات الدولية للتدريب والمباريات	٣,٩٨	١,٧٩	٧٩,٦	٣
٥	ندرة الملاعب القانونية وقلة مناسبتها مع عدد الفرق	٤,١٥	١,٧٧	٨٢,٩	٢
٦	قلة الصالات المغلقة التي يمكن استخدامها في الظروف الجوية الصعبة	٣,٩٤	٢,٦٧	٧٨,٨	٤
٧	سوء حالة الإضاءة ليلاً بسبب انقطاع الكهرباء	٤,٢٣	١,٨١	٨٤,٦	١
٨	ضعف توافر عوامل الأمن والسلامة بالملاعب	٣,٥٠	١,٢٧	٧٠,٠	٧
	المجموع	٣,٨٤	١,٠٨	٧٦,٩	××

يتضح من الجدول (٦) أن المشكلات التي تواجه الإمكانات الرياضية من وجهة نظر الهيئات الإدارية كبيرة، وتقع عند وزن نسبي (٧٦,٩٪) وأن استجابة عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الثاني (المشكلات التي تواجه الإمكانات الرياضية) جاءت بين

(٤, ٦٥٪- ٦, ٨٤٪)، ويرجع الباحث ذلك إلى أن المشكلات التي تواجه الإمكانات الرياضية تتمثل في قلة عدد الملاعب المتوفرة وضعف مناسبتها مع عدد الفرق وقلة توفر حوافز ومكافآت مادية مناسبة للتدريب والمباريات، وكذلك قلة الوسائل التدريبية المساعدة مثل أشرطة الفيديو والصور والرسومات التوضيحية، وأيضاً روتينية الإمكانات وندرة تنوعها وقلة توفير الأدوات والتجهيزات والملابس الرياضية ووسائل النقل والمواصلات ، كما يعزو الباحث قلة توفير الأدوات والإمكانات لقلة الموازنة المخصصة للأندية وتقع المسؤولية على عاتق المسؤولين والمشرفين على الأندية الرياضية، إذ يجب أن تستخدم الحوافز المناسبة والملاعب القانونية لأنها تشير إلى رغبة الفرد الذاتية في تطوير أداءه، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من الكعبي (٢٠١٢)، وعطية (٢٠١١)، وشنيشن (٢٠١١)، وعبد العليم (٢٠١١) حيث يشير الباحثون إلى أن المشكلات التي تواجه الإمكانات الرياضية هي من أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه الأندية الرياضية.

ثالثاً: نتائج ومناقشة التساؤل الثالث

نص السؤال الثالث على: ما هي الإمكانات الملائمة للارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة من حيث: الإمكانات المادية والإمكانات البشرية والإمكانات المالية؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة ومجالاتها، والجدول (٧) يبين ذلك:

الجدول رقم (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال الإمكانات الرياضية الملائمة من وجهة نظر الهيئات الإدارية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي٪	الترتيب
أ. مجال الإمكانات المادية					
١	توفير وسائل النقل والمواصلات لنقل اللاعبين للتدريب والمباريات	٣,٢٦	١,٢٥	٦٥,٢	١
٢	توفير أرضية الملاعب بجودة عالية	٢,٢٩	١,١٧	٤٥,٨	٢٢
٣	توفير الأدوات والتجهيزات والملابس الرياضية المطابقة للمواصفات الدولية	٢,٣	١,٠٠	٤٦	٢١
٤	تتناسب عدد الملاعب المتوفرة مع الفرق الرياضية	١,٨٨	١,٠٠	٣٧,٦	٢٦
٥	توفير الصالات المغلقة التي يمكن استخدامها في الظروف الجوية الصعبة	١,٨٧	٠,٩٣	٣٧,٤	٢٧

تابع الجدول رقم (٧)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي٪	الترتيب
٦	توجد إضاءة كافية ليلاً في الملاعب	١,٦٤	٠,٨٨	٣٢,٨	٢٨
٧	توفير عوامل الأمن والسلامة بالملاعب	٢,٦٤	١,٠٢	٥٢,٨	١٠
٨	تساعد الملاعب على التدريب المثالي للاَّعبين	٢,٦٤	١,١٦	٥٢,٨	١٠
٩	توفير أماكن مناسبة لحفظ الأدوات بطريقة سليمة	٢,٦١	٠,٩٦	٥٢,٢	١٣
	الدرجة الكلية للمجال	٢,٣٥	١,٠٤	٤٦,٩٦	××
	ب. مجال الإمكانات البشرية				
١٠	توفير أطباء أخصائيين لعلاج اللاعبين	٢,٤٩	١,٠٦	٤٩,٨	١٦
١١	توفير مدربين متخصصين للفرق الرياضية	٢,٨٨	٠,٩٧	٥٧,٦	٤
١٢	توفير إداريين أكفاء في الجهاز الإداري	٢,٨	١,٠٤	٥٦	٦
١٣	توفير خبراء وأخصائيين رياضيين	٢,٢	٠,٩٣	٤٤	٢٣
١٤	عقد دورات تدريبية لصقل المدربين	٢,٥٧	١,٠٨	٥١,٤	١٤
١٥	تخفيف العبء الإداري الواقع على كاهل المدرب	٢,٧٦	٠,٩٧	٥٥,٢	٧
١٦	تعزيز الوضع المادي والتربوي للمدرب	٢,٧٢	١,٠٧	٥٤,٤	٨
١٧	الإسهام في الارتقاء بالمستوى الفني للمنتخب الوطني	٢,٦٤	١,٠٧	٥٢,٨	١٠
١٨	إعطاء فرصة للاَّعبين لإظهار مواهبهم وقدراتهم الفنية أثناء المنافسات	٢,٨٤	١,١٣	٥٦,٨	٥
١٩	الإسهام في تطوير المستوى البدني للاَّعب	٣,٢٢	٠,٩٥	٦٤,٤	٢
٢٠	الإسهام في عقد الدورات لصقل الحكام والمدربين	٢,٦٩	١,١٠	٥٣,٨	٩
	الدرجة الكلية للمجال	٢,٧١	١,٠٣	٥٤,٢٠	××
	ج. مجال الإمكانات المالية				
٢١	توفير حوافز ومكافآت مناسبة للتدريب والمباريات	٢,٤٣	٠,٩٨	٤٨,٦	١٨
٢٢	تسهيل شراء الأدوات والأجهزة الرياضية الخاصة بالتدريب	٢,٤٣	١,٠٤	٤٨,٦	١٨
٢٣	تخصيص موازنة لصيانة الأدوات والأجهزة الرياضية	٢,١٨	٠,٩١	٤٣,٦	٢٥
٢٤	تشجيع اللاعبين بالحوافز المالية	٢,٤٥	٠,٩٨	٤٩	١٧
٢٥	الإسهام في زيادة ميزانية الهيئات الرياضية	٢,٣٣	٠,٩٢	٤٦,٦	٢٠
٢٦	توفير موارد مالية ثابتة للأندية الرياضية	٢,١٩	٠,٩٦	٤٣,٨	٢٤
٢٧	تحفيز اللاعب المميز والمثالي	٢,٩٢	١,٠٧	٥٨,٤	٣
٢٨	حل المشكلات المالية للاتحادات والأندية الرياضية	٢,٥١	١,١٦	٥٠,٢	١٥
	الدرجة الكلية للمجال	٢,٤٣	١,٠٠	٤٨,٦	××
	الدرجة الكلية للمجالات	٢,٥٠	١,٠٢	٤٩,٩٢	××

يتضح من الجدول (٧) أن الإمكانات الملائمة للارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة من حيث: الإمكانات المادية والإمكانات البشرية والإمكانات المالية من وجهة نظر الهيئات الإدارية على المجالات الثلاثة للإمكانات جاءت بين (٣٢,٨٪- ٦٥,٢٪) وبوزن نسبي (٤٩,٩٢٪)، ويعود سبب هذه النسب المنخفضة والمتوسطة إلى المدلولات غير الإيجابية نحو درجة ممارسة الإمكانات الرياضية لدورها في الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة من وجهة نظر الهيئات الإدارية.

وبدراسة فقرات كل مجال على حدة يتبين الآتي:

أ. مجال الإمكانات المادية:

يتضح أن الإمكانات المادية من وجهة نظر الهيئات الإدارية متوسطة وجاءت بين (٣٢,٨٪- ٦٥,٢٪) وبوزن نسبي (٤٦,٩٦٪)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن ضعف الموازنة الخاصة بصيانة الأدوات والأجهزة الرياضية وكذلك ضعف موازنة التدريب والمواصلات، وقلة توافر الصالات المغلقة التي يمكن استخدامها في الظروف الجوية الصعبة، وانقطاع التيار الكهربائي وندرة الإضاءة الكافية ليلاً في الملاعب بما يتناسب مع الأهداف الموضوعة، كما أن نجاح إقامة المشروعات والمنشآت وحسن استخدام الإمكانات الرياضية يتوقف على حجم المعلومات والبيانات المتاحة فالإمكانات بكافة أنواعها ليست معطاة في حد ذاتها وإنما يتم إدراك فاعليتها بقدر توافر الإمكانات العينية لها، لتصبح أكثر فعالية في تحقيق الأهداف الحالية والمستقبلية، ومن هنا ينبغي على المسؤولين في وطننا العربي الاهتمام بالبنيات التحتية خاصة في مجال المنشآت والملاعب والتدريب والإدارة والتخطيط العلمي المدروس.

ب. مجال الإمكانات البشرية:

يتضح أن الإمكانات البشرية من وجهة نظر الهيئات الإدارية متوسطة وجاءت بين (٤٤٪- ٦٤,٤٪) وبوزن نسبي (٥٤,٢٠٪)، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف تأهيل الكادر البشري من مدربين وحكام وإداريين، وقلة وجود خبراء وأخصائيين رياضيين، بالإضافة إلى ندرة وجود أطباء أخصائيين لعلاج اللاعبين المصابين والقيام بواجبهم على أكمل وجه بما يتناسب مع الأهداف الرياضية الموضوعة، ويرى الباحث بتكاثف جهود الإمكانات البشرية المتمثلة في كل من :الأطباء متخصصي العلاج الطبيعي والرياضي و خبراء التأهيل البدني والمهني والفنيين اللذين يشكلون فريقاً واحداً متجانساً يعمل بداية من مرحلة العلاج والتأهيل والتدريب وحتى الاشتراك في البطولات والمنافسات الرياضية المختلفة، ولقد شهدت التربية الرياضية بفعل الإمكانات البشرية حركة تطور خاصة بها أسفرت عن الارتقاء بالأداء البشري إلى حد الإعجاز

إن صح هذا التعبير ، وقد ساهم في مراحلها المختلفة عوامل متنوعة ومتعددة وتعد الإمكانات البشرية ضمن أهم العوامل المؤثرة في الأداء الرياضي بشكل مباشر فبدون إمكانات بشرية لا وجود لأداء رياضي متطور هادف.

ج. مجال الإمكانات المالية :

يتضح أن الإمكانات البشرية من وجهة نظر الهيئات الإدارية متوسطة وجاءت بين (٤٣,٦٪- ٥٨,٤٪) وبوزن نسبي (٤٨,٦٪) ، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف الموازنة المالية لصيانة الأدوات والأجهزة الرياضية وللتدريب والمواصلات، وقلة توفير موارد مالية ثابتة للأندية الرياضية، ويدل ذلك على النقص الواضح في الإمكانات المالية إذا ما قورنت بالمواصفات العالمية، ولا يتم تحقيق الهدف المنشود بمجرد بذل المجهود البشري دون الإمكانات المالية التي تسهم في توفير الأدوات والأجهزة والملاعب والمنشآت وكافة الأشياء المصنوعة التي تساعد عند استخدامها لتحقيق الهدف الممارس وتعمل على إتاحة الفرص لمزيد من الممارسين، وأصبحت الإمكانات المالية بهذه الصورة عنصراً من صنع الإنسان ينفقه بطريقة أو أخرى لتحقيق الهدف المنشود. لذا ينبغي الارتقاء بالإمكانات الرياضية بجميع مجالاتها المادية والبشرية والمالية حتى يتسنى للأندية الرياضية تحسين المستوى الفني والإداري، وحتي يمكنها من استقطاب البطولات واللقاءات الدولية والقارية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من عبد العليم (٢٠١١)، وعطية (٢٠١١)، وشنيشن (٢٠١١)، والكعبي (٢٠١٢) حيث حصلت الإمكانات الرياضية لديهم على أدنى الدرجات، إذ إنه لا توجد كوادر بشرية مؤهلة ومدربة وإمكانات مادية متوفرة، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من النعمان (٢٠١٢)، وجلان ورجان (٢٠١٢)، ومجاهد (٢٠١١) حيث حصلت الإمكانات الرياضية فيها على أعلى الدرجات، إذ إنه يوجد تأثير إيجابي للإمكانات الرياضية المتوفرة.

الاستنتاجات:

في حدود أهداف وتساؤلات وعينة البحث ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات، توصل الباحث إلى ما يلي:

١. أن درجة ممارسة الإمكانات الرياضية لدورها في الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في محافظات غزة من وجهة نظر الهيئات الإدارية على الدرجة الكلية للاستبانة متوسطة وجاءت بنسبة (٥٦,٢٪) واحتل المرتبة الأولى مجال المشكلات التي تواجه الإمكانات الرياضية بدرجة كبيرة وبوزن نسبي (٧٦,٦٪)، يليه مجال واقع الإمكانات الرياضية

بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (٤٣, ٥٤٪) وأخيراً دور الإمكانات الرياضية بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (٩٢, ٤٩٪).

التوصيات:

١. ضرورة توفير الأخصائيين الرياضيين من مدربين وحكام وإداريين ليتناسب مع عدد الأنشطة الرياضية.
٢. ضرورة توفير الأخصائيين في العلاج الطبيعي وإصابات الملاعب وزيادة حوافزهم.
٣. ضرورة توفير الميزانية المخصصة لشراء الأدوات والأجهزة الرياضية و تجهيز المنشآت والعمل على صيانتها.
٤. ضرورة توفير الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية المشجعة للأعبين لممارسة النشاط الرياضي.

المراجع:

بدوي، عصام الدين وأميري، كمال (١٩٩٢). التطور العلمي لمفهوم الرياضة. القاهرة: دار الشباب للنشر.

جعفر، أمين محمود (٢٠٠٧). تسويق الإمكانات الرياضية المتاحة بكلية التربية الرياضية للبنين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر.

الحديدي، محمد (١٩٩٩). المشاكل التي تواجه التربية الرياضية والحلول المقترحة لها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، عمان، الأردن.

الحشاش، منى عبد العزيز (٢٠٠٨). تقويم إمكانات السياحة الرياضية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر.

سعد، ناهد محمود (١٩٩٢). دراسة مسحية لامكانات درس التربية الرياضية في المدارس الرسمية والخاصة. مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية، مصر، ١، ٢٥٩-٢٧٥، ٥- ٧ ديسمبر، جامعة حلوان.

سليمان، إبراهيم شفيق (٢٠٠٧). تقويم الإمكانات الرياضية بالمدارس الإعدادية بمحافظة المنوفية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، مصر.

سمحة، محمد شوكت (٢٠١٣). دور الشركات الراعية للأنشطة الرياضية في تطوير الحركة الرياضية في الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

شنيشن، محمد حمزة (٢٠١١). الإمكانات الرياضية بمرحلة التعليم الإعدادي وعلاقتها بتحقيق أهداف التربية الرياضية المدرسية بمحافظة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر.

صباح، صالح ياسر (٢٠١٠). واقع الرعاية الرياضية لدى أندية الدرجة الممتازة " أ " لكرة القدم و أثرها على مستوى الإنجاز الرياضي في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

الطور، السيد عبد الرحمن (٢٠٠٧). كفاية الإمكانات وجودتها لأنشطة التربية الرياضية المدرسية وفقاً لنظم التعليم المختلفة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر.

عبد العليم، أحمد إبراهيم (٢٠١١). مؤشر لإمكانات الترويح الرياضي وفقا للكثافة السكانية. دراسة تشخيصية على محافظة المنيا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مصر.

عبد الغني، عليه سيف الدين (٢٠٠٧). رؤية مقترحة لجودة الرياضة المدرسية في ضوء الإمكانات المتاحة. المؤتمر العلمي الثامن للتربية، جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي، مصر، ١، ٢٣٣-٢٦٠، ١٧- ١٩ مايو، جامعة الفيوم.

عبد المقصود، إبراهيم محمود والشافعي حسن أحمد.(٢٠٠٤). الإمكانات والمنشآت في المجال الرياضي. ط١. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عبد المقصود، إبراهيم محمود والشافعي حسن أحمد (٢٠٠٢). التخطيط في المجال الرياضي. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

عطية، هبة الله لطفي (٢٠١١). كفاية الإمكانات وجودتها لأنشطة التربية الرياضية المدرسية بالمرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر.

غوار، عبد الحافظ المبروك (٢٠١١). تسويق الإمكانات الرياضية بجامعة الفاتح بليبيا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر.

قشطة، عمر (٢٠١٠). الإمكانيات الرياضية والتخطيط للموارد البشرية للمؤسسات الرياضية الفلسطينية. كلية التربية الرياضية، جامعة الأقصى، فلسطين.

كامل، وائل محمد (٢٠٠٨). الإصابات الأكثر شيوعا لدى ناشئي بعض الأنشطة الرياضية وعلاقتها بالإمكانات الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر.

الكعبي، حمد كرم جلال (٢٠١٢). تقويم إمكانات السياحة الرياضية بدولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر.

مجاهد، عبد الرحمن محمد (٢٠١١). تقويم الإمكانات الرياضية في القرية الأولمبية بجامعة المنصورة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة المنصورة، مصر.

ناصر، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٤). المواطنة. ط١. عمان: مكتبة الرائد.

النعمان، علي بن محمد (٢٠١٢). تسويق الإمكانات الرياضية بالقوات الجوية الملكية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر.

Tammy, T (2012). Management of physical education facilities equipment and supplies in secondary schools in Nigeria. issues and challenges. *Journal of Education and Practice, 3*(3), 43-48.

University of Glamoorgan (2012). *The importance of excellent sporting facilities at the University of Glam Organ Researchomatic*. Retrieved August, 2013, from http://www.researchomatic.com/essay/The-Importance-Of-Excellent-Sporting-Facilities-At-The-University-Of-Glamorgan-113509.aspx.